معنى الانشا الذي حقه ان يودي بالحرف او مشابهتها الحرف
وضعا في بعض لغاتها وهو تخفيف البا وحمل التشديد عليه
على التفصيل الاتي اي من اختصاص بعضها بالوقت وبعضها
بالنكرات وبعضها بالظاهر الى غير ذلك وقد تقدم الكلام
الخ اعتذار عن سكوت الناظم عن الشي في التفصيل الاتي
نحو بكيت اعملها كيا فحذف الف ما وجر بالدخول
حرف الجر عليها وجي بها السكت وقفا فقط للفتحة
الدالة على الالف المحذوفة وهكذا يفعل مع ساير حروف الجر
الداخلة على ما الاستفهامية قاله المصرح وغيره ما المصدرية
مع صلتها كان الاولى ان يقول المصدر المنسبك من صلة
ما وكذا يقال فيما بعده بدليل على ذلك قوله بعد في تاويل مصدر
مجرور بها كذا قال البعض والاوجه ان مجموع الحرف
وصلته مجرور محلا بالحرف لانه الذي تسلط عليه الحرف
ودلالته قول الش في تاويل مصدر مجرور بها انما تظهر اذا
قدر مجرور بالجر فانه قدر بالرفع خبر بان لقول فان
والفعل فلاولى تقل على هذا مجرور انه لان المراد مجموع ان والفعل
فتامل للضر والنفع اي ضر من يستحق الضر ونفع
من يستحق النفع وقيل ما كافة اي للكف عن عملها
الجر مثلها في ربما فقالت اكل الناس الخ كل مفعول اول
لما نحا ولسانك اي حلاوة لسانك المفعول الثاني كما في
التصريح وغيره وان عكس البعض وعطف يخدع تفسيري
والخدع ارادة المكر بالغير من حيث لا يعلم قال الدماميني
واضعف اللغات الاربع في ها الله حذف الف ها

قوله والاولى

والاولى اي في الموضع الثالث كانية الاولى حال من
الضمير المجرور بالبا فهذه اربع لغات يجوز الجر فيها ولا يجوز
في غيرها من بقية لغات لعل كما قاله المصرح لعل الله
فالله مرفوع تقديرا بالابتدا منع من ظهوره حركة حرف الجر
الشبيه بالزايد وفضلكم خبر وان امكم شرما اي منقطاة
بدل من شر شربن اي السحب وضمن شربن معنى
روين فعداه بالبا او هي بمعنى من وقوله لهن نييج اي صوت
حال من النون في شربن وهذا على قول العرب والحكماء
السحاب ياخذ الما من البحر ثم تمطره قال في التفسير تعالى ان
السحاب في بعض المواضع تدلو من البحر الملح فتمتد منها
خراطيم عظيمة تشرب من مايه فيكون لها صوت عظيم
مزعج ثم تذهب صاعدة الى الجو فيلطف ذلك الما ويعذب
باذن الله تعالى في زمن صعودها وترقيها ثم تمطر حيث شا
الله تعالى اهـ لانها اقوى حروف الجر ولان من معانيها
الابتدا فناسب الابتدا بها نحو من عندك اي من كل طرف
ملازم النصب على الظرفية ها التنبيه اي صورة ولا معنى
اذ هي حرف قسم وكذا يقال في قوله وهمزة الاستفهام كما في
سم وقوله اذا جعلت اي كلتاهما في التعويض اي صورة
تعويض ها التنبيه وهمزة الاستفهام عن با القسم
يقال ها الله بقطع الهمزة ووصلها مدا او قصرا فاللغات
اربع والعمر بالمد مع الوصل والله بالقطع بلا تعويض في عنه البا
كذا في الهمع قال الدماميني واضعف اللغات الاربع في ها الله حذف
الف ها مع قطع همزة الله بل انكر هذه اللغة ابن هشام لكن

Copyright © King Saud University